

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان



كارثة إنسانية شاملة على أبواب اليمنيين

طائرات التحالف «تخطئ المظلومين»: 50 ضحية في



الأمم المتحدة: التحالف طلب إبلاغ جميع السفن التجارية في الحديدة وصيدف بضرورة المغادرة (أ ف ب)

أقدم تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، أمس، على ارتكاب مجزرة مروعة في محافظة حجة، راح ضحيتها ما لا يقل عن 50 مدنياً. بعدما كانت الرياض تأمل من خلالها تصفية قيادات من «أنصار الله» على خط هواز. بدأت تتصاعد التذاعيات «الكارثية» لقرار تشديد الحصار المفروض على اليمن. مستدعية مواقف دولية منددة، ومحددة من تأثيرات «هائلة» للقرار

دخل السعار السعودي ضد اليمن، أمس، طورا دمويًا، مع إقدام تحالف العدوان على ارتكاب مجزرة مروعة في محافظة حجة، ظناً منه أنه سيخرج منها بـ«صيد ثمين»، متمثل برأس رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد. مجزرة وأزاهها بدء ظهور التذاعيات الكارثية لقرار «التحالف» إغلاق المنافذ اليمنية كافة، والذي استثار ردود فعل أومية منددة، في وقت واصلت فيه سلطات صنعاء التحذير من تداعياته، متوقعة بالرد في حال الاستمرار فيه.

وحذّر الصماد، أمس، من «أي محاولات للاعتداء على الساحل أو الإقدام على خطوات تصعيدية لمنع المواد الأساسية والمشتقات النفطية من دخول ميناء الحديدة»، محملاً «التحالف» والمجتمع الدولي مسؤولية تداعيات ذلك، مؤكداً «(أننا) لن نقف مكتوفي الأيدي»، وأن «من حقنا دراسة خيارات حاسمة وكبيرة لمنع أي خطوات لتضييق الخناق على الشعب اليمني». وجاء كلام الصماد أثناء رعايته حفل تخرج دفعة من القوات

الخاصة في المنطقة العسكرية الخامسة في مدينة الحديدة. حفل غادر على إثره المدينة قافلاً إلى صنعاء، عن طريق حجة، ما حمل استخبارات العدوان على الاعتقاد بأن صاحب أحد أبرز الأسماء في قائمة المطلوبين اليمنيين، التي أعلنتها السعودية مساء الأحد، أضحى سهل المنال. من هنا، جاء القصف العنيف

على منطقة هران في مديرية أفلح اليمن في محافظة حجة. 6 غارات استهدفت، ابتداءً، منزلي المواطنين حمدي الجماعي وعبدالله قارية، وأدت إلى مقتل 10 أشخاص من أسرة الأول، و5 من أسرة الثاني، بينهم نساء وأطفال. نُبعت ذلك غارات أخرى على سيارتي إسعاف أدت إلى مقتل وجرح ما لا يقل عن 10 مسعفين. واستمرت الغارات

مستهدفة محطة وقود، وسيارة لطاغم قناة «المسيرة» التابعة لـ«أنصار الله»، حتى بلغت 16 غارة، ووصلت حصيلتها إلى 50 ضحية ما بين قتل وجرح، ليس من بينهم الصماد ولا أي من قيادات «أنصار الله»!

سارعت وسائل الإعلام الموالية للعدوان وحكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي إلى الحديث عن استهداف اجتماع قيادي لـ«أنصار الله» في أحد مباني المنطقة، مثيرة احتمال مقتل الصماد بقولها إن مصير الأخير لا يزال مجهولاً. غير أن مصادر «أنصار الله» سرعان ما بادرت إلى نفي تلك الأنباء، واصفة إياها بـ«الكاذبة»، ومعتبرة أن الهدف من ورائها «تبرير المجزرة بعدما تبينت فظاعة المشهد».

«مجزرة» من نوع آخر يبدو أن «التحالف» في طريقه إلى ارتكابها بعد تشديده الحصار المفروض على اليمن، جواً وبراً وبحراً، إذ إن تداعيات قرار إغلاق ما تبقى مفتوحاً من المنافذ اليمنية بدأت تتسارع شمالاً وجنوباً على السواء، منذرة بتأثيرات خطيرة على المستويات كافة، ففي العاصمة صنعاء، اصطفت طوابير طويلة من السيارات والدراجات النارية أمام محطات الوقود الذي سجلت أسعاره ليل الإثنين. الثلاثاء ارتفاعاً ملحوظاً (بلغ 60% بحسب أرقام الأمم المتحدة)، سُجّل نظيره في

محافظة عدن وبقية المحافظات الجنوبية التي يظهر أنها تتجه، هي الأخرى، نحو نقص حاد إن لم يكن انعداماً في المشتقات النفطية، بعدما امتنعت شركة مصافي عدن عن ضخ آخر كميات البترول الوصلة إليها في المحطات.

على خط مواز، أعلنت الأمم المتحدة إيقاف توريد المساعدات الإنسانية إلى اليمن، الذي يصرح حوالي 7 ملايين من أبنائه ظروفًا «تشبه المجاعة»، ويواجهون «أسوأ أزمة إنسانية في العالم». وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بانس لاركه، إن «التحالف طلب من آلية التحقق والتفتيش الأومية إبلاغ جميع السفن التجارية في الحديدة وصيدف بضرورة المغادرة». كذلك أعلن لاركه «تعليق الرحلات الجوية الإنسانية الأومية من اليمن وإليه»، لافتاً إلى أن «إغلاق المنافذ بدأ بالتأثير على الحياة اليومية لليمنيين في بعض المناطق»، معرباً «عن قلقه البالغ بشأن الآثار السلبية السريعة المحتملة لإغلاق موانئ اليمن».

وأشار إلى أن «المحتاجين يعتمدون بشكل كامل على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة»، مضيفاً أن «قطع خط الإمدادات سيعمق انعدام الأمن الغذائي ويزيد الأزمة الإنسانية»، داعياً إلى «فتح المعابر الجوية والبحرية والبحرية للسماح بدخول صادرات

«يديعوت أحرونوت»: سلاح الجو السعودي قتل ابن مقرن



ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن مقتل الأمير منصور بن مقرن لم يكن نتيجة حادث لتحطم المروحية التي كان يستقلها إلى جانب عدد من مساعديه، بل نتيجة عمل عدائي مباشر من قبل طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو السعودي، أسقطت المروحية بعدما وصلت إلى الحدود مع اليمن، منعاً لفراره.

وأشارت الصحيفة إلى أن ابن مقرن لا يخفي خصومته لولي العهد الحالي في المملكة، محمد بن سلمان، منذ أن تم إبعاد والده، الأمير مقرن، كمرشح لولاية العهد من قائمة وريثة السلطة. وكانت وسائل إعلام سعودية قد أفادت عن تحطم مروحية سعودية مساء الأحد، على متنها عدد من المسؤولين، بينهم الأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، وأن من بين القتلى وكيل الإمارة سلمان الجريش، وأمين المنطقة صالح القاضي، وأمين مدينة أبها. (الأخبار)